اسم المصدر: المدينة المنورة

التاريـــخ: 13-07-2009 رقم العـدد: 16882 رقم الصفحة: 4 مسلسـل: 18 رقم القصاصة: 1

لا نريد الانسلاخ عن ماضينا العامر ونعمل على إحياء المدينة القديمة

عبدالعزيز بن ماجد لـ المدينة: زيارة المليك تأكيد للتلاحم

■ الزيادة المتنامية في أعداد ضيوف الرحمن كانت حافزا لتوسعة الحرمين الشريفين

■ قرار فتح أبواب الحرم على مدار الساعة انعكس إيجابا على الزوار والمعتمرين

■ التوسعة ستخفض الكثافة البنائية حول المسجد النبوي وتمنح أنفاس الراحة للزوار

الأمير عبدالعزيز بن ماجد

■ التطوير بـ " التجزئة" لا يجدي والمليك وجه باستراتيجيات تطويرية طويلة المدى

■ نحارب العشوائية بتطوير " حزام " الحرم .. ونرفض أن يتحول إلى بؤرة للمتخلفين

■ مشروع إسكان الحجاج على وشك الاكتمال .. وبدائل عديدة لعلاج آفة العشوائيات

اسم المصدر: المدينة المنورة

التاريـــخ: 13-07-2009 رقم العـدد: 16882 رقم الصفحة: 4 مسلسـل: 18 رقم القصاصة: 2

عبدالمحسن البدراني

المدينة المنورة

تصوير: زاهد بخش - سامي الغمري

■ رسالة المسجد تتجاوز الجوانب المعرفية و"دار القلم ودار السنة" امتداد لمشاريع المركزية

■ نقلة نوعية يشهدها القطاع العلاجي وافتتاح ٤ مستشفيات و ١٣ مركزا صحيا في ٦ أشهر

أكد صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن ماجد بن عبدالعزيز أمير منطقة المدينة المنورة أن سعادة بالغة نعيشها ضيافة الطيبة وهي تستقبل اليوم خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وقال: إن الزيارات الكريمة أصبحت نهجاً مباركاً ومسار عمل للطيب - حفظه الله - في ملحمة عطاء و تلاحم بين الشعب و باني النهضة المباركة مؤكدة عمق الترابط الحقيقي والولاء الصادق الذي يكنه أهالي طيبة الطيبة لمليكهم المفدى وأضاف سموه ان زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله للمدينة المنورة تجسد اهتمام ولاة الأمر بمدينة المصطفى صلى الله عليه وسلم وعنايتهم بها وعن المشاريع التنموية قال سموه إن المليك - حفظه الله - سيلتقي خلال الزيارة بالمواطنين والأهالي لنقف أحوالهم ونلمس احتياجاتهم و متطلباتهم ويفتتح عددا من المشروعات التنموية التي تعود على الوطن والمواطن وأمح أمير المدينة الى ما حظيت منطقة المدينة من الرعاية الكريمة والاهتمام المتواصل من حكومة المملكة العربية السعودية منذ عهد الملك عبدالعزيز رحمه الله إلى عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وقال: إن الزيارات الكريمة أصبحت نهجاً مباركاً ومسار عمل للطيب - حفظه الله - في ملحمة عطاء و تلاحم بين الشعب و باني النهضة المباركة مؤكدة عمق الترابط الحقيقي والولاء الصادق الذي يكنه أهالي طيبة الطيبة لمليكهم المفدى وأضاف سموه ان زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله للمدينة المنورة تجسد اهتمام ولاة الأمر بمدينة المصطفى صلى الله عليه وسلم وعنايتهم بها وعن المشاريع التنموية قال سموه إن المليك - حفظه الله - سيلتقي خلال الزيارة بالمواطنين والأهالي لنقف أحوالهم ونلمس احتياجاتهم و متطلباتهم ويفتتح عددا من المشروعات التنموية التي تعود على الوطن والمواطن وأمح أمير المدينة الى ما حظيت منطقة المدينة من الرعاية الكريمة والاهتمام المتواصل من حكومة المملكة العربية السعودية منذ عهد الملك عبدالعزيز رحمه الله إلى عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وقال: إن الزيارات الكريمة أصبحت نهجاً مباركاً ومسار عمل للطيب - حفظه الله - في ملحمة عطاء و تلاحم بين الشعب و باني النهضة المباركة مؤكدة عمق الترابط الحقيقي والولاء الصادق الذي يكنه أهالي طيبة الطيبة لمليكهم المفدى وأضاف سموه ان زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله للمدينة المنورة تجسد اهتمام ولاة الأمر بمدينة المصطفى صلى الله عليه وسلم وعنايتهم بها وعن المشاريع التنموية قال سموه إن المليك - حفظه الله - سيلتقي خلال الزيارة بالمواطنين والأهالي لنقف أحوالهم ونلمس احتياجاتهم و متطلباتهم ويفتتح عددا من المشروعات التنموية التي تعود على الوطن والمواطن وأمح أمير المدينة الى ما حظيت منطقة المدينة من الرعاية الكريمة والاهتمام المتواصل من حكومة المملكة العربية السعودية منذ عهد الملك عبدالعزيز رحمه الله إلى عهد

الامير عبدالعزيز بن ماجد

خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله مما أسهم في تحقيق الكثير من الانجازات الحضارية والتنموية وفي مقدمتها عمارة وتوسعة المسجد النبوي الشريف ومشروع تطوير المنطقة المركزية المحيطة بالمسجد النبوي الشريف وغيرها من المشروعات الضخمة.

الحجاج والمعتمرون

وقال سموه : إن توجيهات خادم الحرمين وسمو ولي عهده الأمين حفظهما الله تحث دائما على العناية المستمرة والمتابعة المباشرة لكل ما من شأنه تحقيق التنمية الشاملة بمختلف أبعادها في منطقة المدينة المنورة وتقديم أرقى وأفضل الخدمات للمواطنين والمقيمين و الحجاج والمعتمرين وزوار المدينة المنورة ليؤدوا مناسكهم وزياراتهم بكل يسر وسهولة منذ وصولهم حتى مغادرتهم وأشار سموه الى ان الزيادة المتنامية في أعداد ضيوف الرحمن من الحجاج والمعتمرين من الضرورة التي تستدعي توسعة الحرمين الشريفين في مكة المكرمة والمدينة المنورة وتهيئة كافة الخدمات وأسباب الراحة لضيوف الرحمن في كل من المدينتين وقد صدر الأمر السامي الكريم بتوسعة ساحات المسجد النبوي الشريف من الجهة الشرقية والغربية بهدف استيعاب الأعداد المتزايدة من الحجاج والمعتمرين وتوفير الخدمات الإضافية لرفع مستوى الخدمات الضرورية المطلوبة.

خدمات انسانية

وعن الخدمات التي توفرها التوسعة قال سموه :إن الخدمات تتمثل في خدمات إنسانية بتوفير مساحات إضافية للصلاة وخدمات المواضئ ودورات المياه ، وأيضا بمحطتي نقل للحجاج والمعتمرين من والى المسجد النبوي الشريف بالإضافة إلى مواقف السيارات الإضافية و الخدمات والمرافق الحكومية التي تهدف إلى تهيئة ورفع مستوى الخدمة لجميع الجهات التي تتعامل مع الحجاج والمعتمرين كما أن التوسعة المحددة تشمل توسعة الساحة الشرقية بمساحة ٧٧٠٠٠متر مربع وتكفي لاستيعاب حوالي ١٣٠,٠٠٠ مصل ، وأيضا توسعة الساحة الغربية بمساحة حوالي ١١٢٩٠٠ متر مربع وتكفي لاستيعاب ١٨٨٠,٠٠٠ مصل أي بطاقة استيعابية إجمالية تزيد عن ٣١٨,٠٠٠ مصل في كلتا الجهتين وهي تعادل زيادة بنسبة (٦٥٪) (ثلثي) التوسعة السابقة في عام ١٤٠٥هـ . إضافة إلى زيادة أعداد المصلين ، فالمشروع يشمل إضافة مواقف للسيارات أسفل الساحات لعدد يزيد عن ٢٥٠٠ موقف سيارة ، بالإضافة إلى محطتين للنقل العام من الجهة الشرقية والغربية للحرم لنقل الحجاج والمعتمرين من وإلى المسجد النبوي الشريف بهدف تسهيل حركة ضيوف الرحمن وأيضا لخفض مستويات حركة الآليات والدركبات داخل المنطقة المركزية ونقلها تحت مستوى الأرض مما يكون له تأثير ايجابي في تخفيف الحركة المرورية في الطرق المحيطة بالمسجد النبوي الشريف كما تساعد على تأمين حركة المشاة من وإلى المسجد النبوي الشريف.

إيجابيات التوسعة

وعن إيجابيات التوسعة قال : إن أبرز ايجابيات توسعة ساحات المسجد النبوي الشريف تتمثل في خفض الكثافات البشرية حول المسجد النبوي وبالتالي خفض الطاقة الاستيعابية مما يبعث الشعور بالراحة لزوار المسجد النبوي الشريف ،بالإضافة إلى رفع معدلات الخدمة لباقي مباني المنطقة المركزية مضيفاً إن المشروع يسمح بإضافة مبان للخدمات والمرافق الحكومية ذات العلاقة بالحجاج والمعتمرين مثل الحج والصحة والدفاع المدني والشرطة ، وذلك بغرض توفير مستوى مميّز من الخدمة لضيوف الرحمن وهو مالم يمكن توفيره سابقاً لعدم وجود مساحات كافية لتأدية تلك الخدمات بما يتناسب مع زيادة أعداد الزائرين .

و مشروع خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز لتوسعة ساحات المسجد النبوي الشريف هو انجاز حضاري جديد يضاف إلى الانجازات السابقة لتهيئة كافة الخدمات وأسباب الراحة إلى الزوار والمعتمرين والوافدين إلى البقاع الطاهرة المشرفة التي اختارها الله لتكون مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم لتنطلق منها الدعوة الإسلامية وتملأ الكون كله نوراً.

المنطقة المركزية

وعن المشاريع في منطقة المدينة المنورة قال سموه: إن المنطقة المركزية ستتأثر بأمرين الأول التوسعة الشرقية والغربية للحرم النبوي الشريف. والثاني الدراسات الإستراتيجية. وفي اعتقادي أن رسالة المسجد تتجاوز الجوانب المعروفة بكثير. فالمدينة المنورة مركز معرفة منذ أن هاجر لها الرسول صلى الله عليه وسلم؛ ولهذا نتطلع إلى أن يكون لها دور أكبر في جمع الدعاة والفقهاء من جميع أنحاء العالم لإقامة محاضرات ولقاءات تركز على الجوانب المشتركة بين المسلمين لتجاوز أوجه الخلاف ونحن لدينا حاليًا ثلاثة مشاريع: الأول هو دار القلم بالتعاون مع وزير التربية والتعليم سمو الأمير فيصل بن عبدالله بن محمد، ومتحف دار القرآن لجميع الخطوط والمخطوطات المتعلقة بالقرآن الكريم، بالتعاون مع سمو الأمير سلطان بن سلمان الأمين العام للهيئة العليا للسياحة، ووزارة الشؤون الإسلامية ومطبعة الملك فهد بالإضافة إلى دار السنة وستكون امتدادًا للمنطقة المركزية. ففي كل المدن يوجد ما يُسمى الداون تاون، أو «المدينة القديمة» التي قد تتعرض معالمها للاختفاء بسبب التوسعة، ولهذا وجب العمل على إبقاء بعض المعالم الخاصة بها للأجيال القادمة. فنحن لا نريد الانسلاخ من ماضينا، وإذا كان من حقّ كل إنسان أن يبني بيته كما يريد، فإن من الواجب عند الحديث عن المعالم والحضارة أن نبرزها للأجيال.

أبواب المسجد

وعن قرار فتح أبواب الحرم النبوي طوال الـ٢٤ ساعة قال سموه : إن القرار كان موفقًا من خادم الحرمين الشريفين الأمر الذي انعكس ايجابا على الزوّار

أمير المدينة مع الرئيس العام لشؤون الحرمين

..ويستمع لمطالب المواطنين

اسم المصدر: المدينة المنورة

التاريـــخ: 13-07-2009 رقم العـدد: 16882 رقم الصفحة: 5 مسلسـل: 18 رقم القصاصة: 3

بين الشعب وباني النهضة

خادم الحرمين الشريفين يطلع على مشروع توسعة المطار

والمواطنين وندعو الله أن يجعله في موازين حسناته، وما يهمني هو عدم إغلاق الروضة الشريفة في الثلث الأخير من الليل، حينما ينزل رب العزة إلى السماء، وينادي «هل من داع فاستجيب له، وهل من مستغفر فأغفرَ له»، وقد استفاد من هذا القرار المسافرون المارون بالمدينة ليلا، ويرغبون في زيارة المصطفى صلى الله عليه وسلم. كما أن القرار مكّننا من زيادة ساعات الزيارة بالنسبة للنساء، فضلا عن أنه أتاح الفرصة لأصحاب الاحتياجات الخاصة للزيارة ليلاً بعيدًا عن زحام النهار.

تطوير المدينتين

وقال سموه : إن خادم الحرمين وجه بإعداد إستراتيجيات لتطوير المدينتين المقدستين لفترات طويلة لأن العمل بنظام التجزئة لا يُجدي والمعروف أن الدراسات الإستراتيجية تأخذ بعين الاعتبار جميع التفاصيل، ومن أبرزها القابلية للتوسع وزيادة الخدمات والمرونة في التصميم؛ لأن بعض ما يتم التوصل إليه ينفذ على المدى القصير، والجزء الأخر في فترات لاحقة، ومن هذا المنطلق لا ينبغي التسرُّع في تنفيذ مشاريع، ربما يتم فيها نزع ملكيات تكلف أموالاً طائلة، وأن يتم التحرك على أسس ثابتة. والمدينة المنورة حظيت بمشاريع متميزة، منها توسعة الحرم النبوي الشريف، والمدينة الاقتصادية،

■ قطار الحرمين سيسهم فى تنمية الحركة الاقتصادية وتوفير مناخ الطمأنينة لقاصدي المدينة

ومدينة الملك عبدالله الطبية. وسبق وأن وجّه المليك بالتركيز على مختلف المحافظات التي لم تحظَ بالخدمات، ومن هنا بدأ الحراك الأول بالنسبة للطرق والكهرباء؛ لأن المدينة المنورة قد تحظى في وقت ما بنصيب كبير من التطور على حساب بقية المحافظات. وبعون الله وتوفيقه تم خلال الأشهر الستة السابقة افتتاح أربعة مستشفيات في الحسى، وأبو راكة، والحناكية، والحمنا بالإضافة إلى ١٣ مركزًا صحيًا فيينبعالنخل.

قطار الحرمين

وعن مشروع قطار الحرمين قال سموه : إن المشروع الحيوي يعتبر إضافةً للخدمات الجليلة التي تقدمها الدولة رعاها الله لخدمة المواطنين وضيوف الرحمن ، بما يعكس الاهتمام الكبير الذي يوليه قائد المسيرة الملك عبد الله بن عبد العزيز لمدينة رسول الله عليه أفضل الصلاة والسلام ، ومتابعته المستمرة وتلمسه حفظه الله لكافة احتياجات المواطنين والزوار والمقيمين وتوفير سبل الراحة لهم كما أن المشروع سيسهم في تنمية الحركة الاقتصادية والتجارية وتوفير مناخ الطمأنينة لقاصدي المدينة المنورة من خلال الرحلات الترددية المتوقعة للقطار عند التشغيل .

معالجة العشوائيات

وعن ابرز ملامح خطة معالجة أوضاع العشوائيات قال سموه :توجد بدائل عديدة لعلاج مشكلة العشوائيات، فمشروع إسكان الحج على وشك الاكتمال وتبقى هناك مناطق قريبة من الحرم النبوي لابد من تطويرها حتى لا تتحول إلى بؤرة للمتخلفين تؤدي إلى زيادة العبء الأمني، والحل الوحيد هو التطوير، وهناك أفكار جيدة سيتم العمل على تطبيقها قريبًا. وفي حديثي مع الأمير منصور بن متعب نائب وزير الشؤون البلدية والقروية أخبرني أن مكة المكرمة والمدينة المنورة في المقام الأول بمشروع تطوير العشوائيات كما ان مشروع الاسكان يحظى بدعم خادم الحرمين الشريفين، وفي اعتقادي أن المشكلة كانت في توفير الأراضي للبدء في المشروع، و تم ذلك بالفعل في ينبع، والعلا، والمهد، ولازلنا في انتظار بعض الإجراءات البسيطة .

اسم المصدر: المدينة المنورة

التاريـــخ: 13-07-2009 رقم العـدد: 16882 رقم الصفحة: 4 مسلسـل: 18 رقم القصاصة: 4

خادم الحرمين الشريفين في الروضة الشريفة أمس